

ثورة الساحرة المستديرة.. كيف يعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل كرة القدم؟

للجهاز الطبي والبدني تدارك الأمر وإراحة اللاعب أو تعديل حملة التدريبي، مما يحمي النجوم ويوفر على خزائن الأندية ملايين الدولارات التي تنفق على العلاج.

ثورة كشافى المواهب وسوق الانتقالات
امتدت عين الذكاء الاصطناعي لتغير تماماً الطريقة التي تبرم بها الأندية صفقاتها. فالأندية العالمية لم تعد تعتمد فقط على العين المجردة لكشافي المواهب، بل باتت تستخدم أنظمة ذكية تحلل قواعد بيانات تشمل عشرات الآلاف من اللاعبين حول العالم. تقارن هذه الأنظمة بدقة بين خصائص اللاعب الشاب والبيئة التنكيسية للنادي المستهدف، وتتوقع مدى نجاحه وتألقه مع أسلوب الفريق ودورياته الجديدة. هذا التحليل المبني على الأرقام يقلل من نسب المخاطرة المالية في سوق الانتقالات التي أصبحت تقدر بمليارات الدولارات.

خاتمة

إن الذكاء الاصطناعي لا يسعى إلى إلغاء العاطفة أو الإبداع البشري الذي يميّز كرة القدم، بل جاء ليعزز الكفاءة والعدالة ويحمي سلامة اللاعبين. ومع استمرار تطور الخوارزميات والشبكات العصبية، فإن مستقبل كرة القدم سيكون أكثر ذكاءً وسرعة، لنظّل اللعبة الشعبية الأولى قادرة على إبهار العالم بروح بشرية وأدوات تكنولوجيا خارقة.

تحول تحركات اللاعبين إلى خرائط حرارية وبيانات رقمية ضخمة. يستطع النظام رصد الثغرات في خطوط الدفاع، وتوقع المسارات المفضلة للمنافسين، بل ويقترح على المدربين التبديلات الأنسب وتعديل الخطط التكتيكية بناءً على سير المباراة ومستوى إجهاد اللاعبين، مما يجعل إدارة اللقاءات أكثر ديناميكية وقائمة على حقائق ميدانية مجردة.

التنبؤ بالإصابات وحماية اللاعبين
في ظل جداول المباريات المزدحم والمكثف، أصبحت إصابات اللاعبين تمثل كابوساً يورق الأندية واقتصادياتها. هنا يتدخل الذكاء الاصطناعي عبر الطب الرياضي الوقائي. من خلال دمج البيانات الحيوية التي تجمعها القمصان الذكية للاعبين (مثل معدل ضربات القلب، المسافة المقطوعة، ومستوى التسارع والتباطؤ) مع بيانات النوم والتغذية، تستطيع نماذج التعلم الآلي التنبؤ باحتمالية تعرض اللاعب لإصابة عضلية قبل حدوثها. هذا التنبؤ المبكر يتيح



بقلم: د. جاسم حاجي

رئيس المجموعة العالمية للذكاء الاصطناعي

ويضمن نزاهة المنافسة في البطولات الكبرى. المساعد الرقمي للمدربين والأطقم الفنية أصبح الذكاء الاصطناعي المساعد الرقمي الأول للمدربين، حيث يخلصهم من عبء تحليل آلاف الساعات من لقطات الفيديو يدوياً. توفر الأنظمة الذكية للأطقم الفنية تقارير فورية تختصر نقاط قوة وضعف الخصوم، وتمنحهم محاكاة دقيقة لسيناريوهات المباريات المختلفة قبل خوضها. هذا الدعم الفني يتيح للمدربين اتخاذ قرارات تكتيكية وتعديلات سريعة وحاسمة بناءً على أدلة رقمية واضحة ومباشرة. علاوةً على ذلك، تُسهّم هذه الأدوات في تخطيط حصص تدريبية مخصصة بناءً على احتياجات كل لاعب الفردية لتطوير مهاراته الخاصة.

الرؤية الحاسوبية وتحليل الأداء التكتيكي
خلف الكواليس، يوجد الذكاء الاصطناعي في غرف الملابس ومكاتب التحليل الفني من خلال تقنيات الرؤية الحاسوبية (Computer Vision) والتعلم الآلي. تقوم الخوارزميات بتحليل لقطات الفيديو للمباريات والتدريب بشكل فوري، حيث

لم تعد كرة القدم مجرد لعبة تعتمد على المهارة الفطرية للاعبين وحكمة المدربين فوق المستطيل الأخضر فحسب، بل تحولت في السنوات الأخيرة إلى علم دقيق تقوده البيانات والتكنولوجيا الفائقة. ومن بين جميع التقنيات الحديثة، يبرز الذكاء الاصطناعي (AI) كأكثر قوة تحويلية تشهدها اللعبة اليوم. لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة ثانوية، بل أصبح شريكاً استراتيجياً يدير أدق تفاصيل اللعبة، بدءاً من الحصص التدريبية، مروراً بالقرارات التكتيكية، ووصولاً إلى صفقات الانتقالات المليونية.

ثورة التحكيم وتقنيات التسلسل شبه الآلي
تعد العدالة التكميكية من أكثر المجالات التي أحدث فيها الذكاء الاصطناعي تأثيراً مباشراً وملموساً. بعد سنوات من الجدل حول تقنية الفيديو (VAR)، جاءت تقنية التسلسل شبه الآلي (SAOT) لتحلّث نقلة نوعية. تعتمد هذه التقنية على شبكة من الكاميرات المتطورة الموزعة تحت سقف الاستاد، والتي تتبع جزيئات حركية محددة من جسد كل لاعب بدقة متناهية وفي الوقت الفعلي. بالتزامن مع وجود مستشعر ذكي داخل الكرة يرسل البيانات مئات المرات في الثانية، يستطع الذكاء الاصطناعي تحديد لحظة خروج الكرة وموقع اللاعب بدقة مذهلة، مما يقلص وقت اتخاذ القرار من دقائق إلى ثوانٍ معدودة.

النجمة يواجه الاتحاد في افتتاح الجولة الثانية لدوري زين



○ فريق النجمة.

وبرصيد نقطتين، يليه الحالة ثم النجمة والمنامة والأهلي بالرصيد ذاته، فيما يأتي الاتحاد سادساً، وسترة سابغاً، والنويدرات ثامناً، ومدينة عيسى تاسعاً، وسماهيج عاشراً، وجميعها برصيد نقطة واحدة.

أنتونيو، الذي يتطلع الجهاز الفني إلى الاستفادة من إمكاناته بصورة أكبر على المستويين الدفاعي والهجومى في مواجهة القوة التي يمتلكها النجمة. وقبل انطلاق الجولة الثانية، يتصدر المحرق جدول الترتيب بأفضلية فارق النقاط

كتب: حسين فتح الله

تفتتح مساء اليوم منافسات الجولة الثانية من دوري زين للرجال لكرة السلة للموسم الرياضي 2027-2026، بإقامة مواجهة تجمع النجمة والاتحاد عند الساعة 8:00 على صالة اتحاد كرة السلة بأم الحصم.

ويدخل النجمة لمواجهة بطموح مواصلة انتصاراته، بعدما حقق فوزاً عريضاً على النويدرات بنتيجة (78-97) في الجولة الافتتاحية، ويعول الفريق على تعدد خياراته المحلية والأجنبية، بعدما برز قائده أحمد الدرازي هجومياً في المباراة الماضية، إلى جانب ميثم جميل، فضلاً عن الحضور المؤثر للمحترف فريمان وقدرته على الاختراق وصناعة الفارق، وسط تطلع الجهاز الفني إلى ظهور بقية العناصر بالمستوى المطلوب لمواصلة النتائج الإيجابية.

وفي المقابل يتطلع الاتحاد إلى استعادة توازنه سريعاً وتحقيق انتصاره الأول في المسابقة، بعد خسارته أمام الأهلي بنتيجة (59-66) في الجولة الماضية، ويعتمد الفريق الاتحادي على مزيج من عناصر الخبرة والشباب، إلى جانب محترفه



○ من لقاء النجمة والتضامن.



○ من لقاء الأهلي وسماهيج.

إصدار الملصق الدعائي الرسمي لجولة المنامة العالمية 3x3



○ الملصق الدعائي لجولة المنامة العالمية

أصدر الاتحاد الدولي لكرة السلة (FIBA) الملصق الدعائي (Poster) الخاص بجولة المنامة العالمية لكرة السلة 3x3، والمقرر إقامتها يومي 20 و21 نوفمبر المقبل في مجمع الأفيونيين البحرين، ضمن منافسات الجولة العالمية لفئة «Masters» التي تجتمع أبرز الفرق العالمية في عالم لعبة كرة السلة بنظام 3x3 وذلك للمرة الرابعة على التوالي.

ويحمل الملصق شعار FIBA 3x3 World Tour، في الجزء العلوي، ويعتمد تصميمًا بصريًا يغلب عليه اللونان الأحمر والأسود، مع خطوط حمراء بارزة وخلفية تستحضر أجواء ملاعب كرة السلة. ويتوسط التصميم ثلاثة لاعبين من نجوم الجولة العالمية لكرة السلة 3x3.

كما يتضمن الملصق تفاصيل موعد إقامة المحطة وموقعها، فيما يشير الملصق إلى تقديم ملكة البحرين كدولة مستضيفة لهذا الحدث العالمي البارز، ويضم شعارات عدد من الجهات الراعية والشريكة.

ويأتي إصدار الملصق في إطار الترويج لجولة المنامة، وإبراز موعدها وموقعها أمام متابعي اللعبة، بالتزامن مع الاستعداد لاستضافة منافسات الجولة العالمية على أرض المملكة.

المنامة يخسر أمام الريان بعد مواجهة مثيرة

حتى اللحظات الأخيرة، إذ بقي المنامة قريباً من العودة ومعادلة النتيجة، وحصل على فرصة مهمة عبر تصويبة ثلاثية لأحمد سلمان رمضان، إلا أنها لم تجد طريقها إلى السلة، قبل أن يحسم الريان اللقاء بفارق خمس نقاط. وكان براندون فرانسيس أفضل المسجلين في صفوف المنامة برصيد 39 نقطة، فيما أضاف كلي أيزياه 21 نقطة، وسجل أحمد سلمان رمضان 13 نقطة. وسيخضع ممثل الوطن للراحة اليوم، على أن يعود إلى المنافسات يوم غدا الثلاثاء لمواجهة أهلي حلب السوري في ثالث مبارياته عند الساعة الثانية ظهراً، بحثاً عن تحقيق انتصاره الأول وإنعاش آماله في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى الدور ربع النهائي.

خسر ممثل الوطن فريق المنامة الأول لكرة السلة أمام الريان القطري بنتيجة (87-92)، في ثاني مبارياته ضمن منافسات بطولة إيلنغتون للأندية العربية للرجال في نسختها الثامنة والثلاثين، والمقامة في العاصمة اللبنانية بيروت. وقدم المنامة بداية جيدة ونجح في إنهاء الفترة الأولى متقدماً بنتيجة (23-24)، قبل أن يواصل أفضليته مع نهاية الشوط الأول ويتقدم (49-52)، بعد أداء متوازن وتبادل مستمر للتسجيل بين الطرفين.

وفى الفترة الثالثة تراجع مردود المنامة، ما منح الريان فرصة قلب النتيجة وحسم الربع بفارق 11 نقطة، ليتقدم مع نهايته بنتيجة (71-79). وشهدت الفترة الأخيرة إثارة كبيرة وتقارباً في النتيجة



○ جانب من اللقاء.

الأهلي والنجمة يتجاوزان سماهيج

والتضامن في دوري خالد بن حمد

أهداف، ليرفع رصيده إلى (6 نقاط)، فيما وصل رصيد التضامن إلى (4 نقاط).

وبرز في صفوف النجمة جاسم خميس وعبدالله عبدالكريم، بتسجيل كل منهما (5 أهداف)، بينما تصدر علي رضا قائمة هدافي التضامن برصيد (9 أهداف).

مبارات اليوم

وتتواصل اليوم الإثنين منافسات الجولة الثانية من دوري خالد بن حمد لكرة اليد، بإقامة مباراتين على صالة الاتحاد البحريني لكرة اليد بأم الحصم، حيث يلتقي باربراع مع الدبر عند الساعة الخامسة مساءً، فيما تجمع مواجهة الثانية الشباب والاتفاق عند الساعة 6:45 مساءً.

وتألق أحمد عبد في صفوف الأهلي، بعدما تصدر قائمة هدافي فريقه بتسجيله (10 أهداف)، فيما كان عباس حسين الأبرز في صفوف سماهيج برصيد (8 أهداف).

النجمة يكسب التضامن

وفي المواجهة الثانية واصل النجمة انطلاقته القوية محققاً انتصاره الثاني على التوالي، بعدما تغلب على التضامن بنتيجة (27-30)، في لقاء اتسم بالتنافس بين الفريقين، وانتهى شوطه الأول بتقدم النجمة بفارق هدف واحد (13-14). وشهد الشوط الثاني استمرار التقارب في النتيجة، إلا أن النجمة نجح في المحافظة على تقدمه وحسم المواجهة لصالحه بفارق ثلاثة

كتب: أحمد توفيق

حقق الأهلي فوزاً عريضاً على سماهيج بنتيجة (24-37)، في المواجهة التي جمعتهم مساء أمس الأحد على صالة اتحاد كرة اليد بأم الحصم، ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور التمهيدي لدوري خالد بن حمد لكرة اليد للموسم الرياضي 2026-2027.

وفرض الأهلي أفضليته خلال الشوط الأول، الذي أنهاه متقدماً بنتيجة (16-19)، وواصل تفوقه في الشوط الثاني ويوسع الفارق، ليحسم اللقاء بفارق 13 هدفاً، رافعاً رصيده إلى (6 نقاط)، فيما وصل رصيد سماهيج إلى (نقطتين).